

مبتدأ، وما بعدها خبره، و«ما» الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لدأري. ٤- ﴿يَوْمٌ﴾ ناصبه دل عليه «القارعة» أي: تقرع ﴿يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾: كخوغاء الجراد المتشر، يروح بعضهم في بعض للحيرة، إلى أن يدعوا للحساب. ٥- ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾: كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض. ٦- ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾: بأن رجحت حسناته على سيئاته. ٧- ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾: في الجنة، أي: ذات رضى بأن يرضاهما، أي: مرضية له. ٨- ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾: بأن رجحت سيئاته على حسناته. ٩- ﴿فَأَمَّهُ﴾: فمسكرته «هاوية». ١٠- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ؟﴾ أي: ما هاوية؟ ١١- هي «نار حامية»: شديدة الحرارة، وهاء «هيه» للسكت، تثبت وصلاً ووقفاً، وفي قراءة تحذف وصلاً.

﴿سورة التكاثر﴾

١- ﴿أَلْهَافُكُمْ﴾: شغلكم عن طاعة الله «التكاثر»: التفاخر بالأموال والأولاد والرجال. ٢- ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾: بأن متم، فدفتم فيها، أو غددتم الموتى تكاثراً. ٣- ﴿كَلَّا»، ردع «سوف تعلمون». ٤- ﴿ثُمَّ كَلَّا سوف تعلمون﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزع، ثم في القبر. ٥- ﴿كَلَّا»: حقاً «لو تعلمون علم اليقين» أي: علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به. ٦- ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾: النار، جواب قسم محذوف، وحذف منه لام الفعل وعينه، وألقي حركتها على الراء. ٧- ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾، تأكيد «عين اليقين»، مصدر، لأن «رأى» و«عين» بمعنى واحد. ٨- ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ﴾، حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين «يومئذ»: يوم رؤيتها «عن النعيم»: ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ، والأمن والمطعم والمشرب، وغير ذلك.

﴿سورة العصر﴾

١- ﴿وَالْعَصْرِ﴾: الدهر، أو ما بعد الزوال إلى الغروب، أو صلاة العصر. ٢- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾: لقي خسراً في تجارته. ٣- ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: فليسوا في خسار «وتواصوا»: أوصى بعضهم بعضاً «بالحق»: أي: الإيمان «وتواصوا

الجزء الثلاثون

٦٠١

سُورَةُ الْعَصْرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٣ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ٤
سُورَةُ الْهَجَرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ ٦ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِ ٧ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ٨ فِي عَذَابٍ مُّتَدَدٍ ٩
سُورَةُ الْفَتِيلَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ ١ كَيْفَ تَعْلَمُ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ٢ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدُهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ٣ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٤ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٥ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٦

بالصبر على الطاعة وعن المعصية.

﴿سورة الهمة﴾

١- ﴿وَيْلٌ﴾ كلمة عذاب «لكل همزة لُمزة»: أي: كثير الهمز واللمز، أي: الغيبة. نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين، كأمية بن خلف، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. ٢- ﴿الَّذِي جَمَعَ﴾: بالتخفيف